



ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

سمات المتعلم في مشروع تطوير المناهج

يقول غاستون باشلار: " كل معرفة هي جواب عن سؤال".

د. أنطوان طعمة : أستاذ و عميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانيّة
و مستشار في المركز التربوي للبحوث و الإنماء

سمات المتعلّم اللبنانيّ في مشروع تطوير المناهج



ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

١

• هل سمات المتعلّم هي المخرجات الناتجة عن عملية التعلّم؟

٢

• هل هي المواصفات التي تعمل المناهج على تكوينها، جواباً عن السؤال: أيّ مواطن نريد؟

٣

• هل هي الخصائص الواجب معرفتها عن شخص المتعلّم وحوافزه وقدراته؟

د. أنطوان طعمة : أستاذ و عميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانيّة
ومستشار في المركز التربوي للبحوث و الإنماء



ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

- ثمّة تشديد على أنّ تصميم المناهج يمرّ بمعرفة مخرجات التعلم وهي النتيجة التي يؤول إليها التعلم، و"المعرفة والمهارات والقدرات التي يكتسبها المتعلمون نتيجة مشاركتهم في مجموعة من الخبرات التعلّميّة".
- هي مخرجات قابلة للقياس، وضرورية من أجل اندماج أفضل في أسواق العمل المحليّة والإقليميّة والدوليّة.
- ويمكن اختصار المخرجات في الترسّمة الآتية:

د. أنطوان طعمة : أستاذ وعميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانية
ومستشار في المركز التربوي للبحوث والإنماء

هل سمات المتعلم هي المخرجات الناتجة عن عملية التعلم؟

مخرجات التعلم والمتعلم اللبناني

- أن يكون المتعلمون اللبنانيون في نهاية المدرسة/المرحلة الثانوية :
- مستفسرين وذوي معرفة ومفكرين (المهارات المعرفية، وما وراء المعرفة، ومهارات تكنولوجيا المعلومات)
- ذوي اتصالات جيدة (المهارات الاجتماعية)
- ذوي مبادئ (مواطنون فاعلون مطلعون)
- منفتحين (مواطنون فاعلون ومطلعون وذوي مهارات عاطفية)
- ذوي اهتمامات (المهارات العاطفية)
- قادرين على أخذ المخاطر (المهارات المهنية)
- متوازنين (المهارات العاطفية)
- مفكرين (المهارات المعرفية وما وراء المعرفة والمهارات المهنية والعملية).

ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

د. أنطوان طعمة : أستاذ وعميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانية
ومستشار في المركز التربوي للبحوث والإنماء



هل سمات المتعلّم هي المخرجات الناتجة عن عمليّة التعلّم؟

مواطنون فاعلون ومطلعون	مهارات معرفيّة	مهارات مهنيّة	مهارات تقنيّة ومعلوماتيّة	مهارات عاطفيّة	مهارات اجتماعيّة
ذوو مبادئ منفتحون	مستفسرون مطلعون مفكّرون مستنثرون	مخاطرون مستنثرون	مستفسرون مطلّعون مفكرون	منفتحون ذوو اهتمامات متوازنون	متواصلون

ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

د. أنطوان طعمة : أستاذ و عميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانيّة
و مستشار في المركز التربوي للبحوث و الإنماء

هل تشكّل المواصفات التي تعمل المناهج على تكوينها جواباً عن السؤال: أيّ مواطن نريد؟

■ بُنيت المناهج الحاليّة وفاقاً لخطة النهوض التربوي، ولأهداف عامّة وخاصّة، وتحوي ملامح وسمات تجيب عن السؤال:

أيّ متعلّم نريد ولأيّ وطن؟

والتشديد واضح على تصميم مناهج ذات هوية أصيلة منفتحة، وغنيّة بأبعادها اللبنانيّة والعربيّة والإنسانيّة الكونيّة.

ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

د. أنطوان طعمة : أستاذ وعميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانيّة
ومستشار في المركز التربوي للبحوث والإنماء



هل تشكل المواصفات التي تعمل المناهج على تكوينها جوابًا عن السؤال: أي مواطن نريد؟



ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

■ إن السمات والملامح التي أعادت لجان تطوير المناهج مناقشتها وصياغتها تعكس توافق اللبنانيين على سياسة تربوية ذات أهداف مشتركة، نابعة من إرادة العيش معًا، توجه المواد والبرامج الدراسية، وتحوّل بواسطة نظام التّقييم بالكفايات الى مخرجات مضبوطة، ونواتج خاضعة للقياس. وخير عرض لهذه السمات قدّمته رئيسة المركز التربوي الدكتورّة ندى عويجان في إطار التّعريف "بالمناهج التّفاعليّة"، وتختصره التّرسّمة الآتية:

د. أنطوان طعمة : أستاذ و عميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانية
ومستشار في المركز التربوي للبحوث و الإنماء

هل تشكل المواصفات التي تعمل المناهج على تكوينها جواباً عن السؤال: أي مواطن نريد؟

الملتزم بالولاء لهويته.
المحافظ على الذاكرة
الجماعية والتراث الوطني
الواعي لواجباته والمدافع
عن حقوقه
الممارس لقواعد العيش
المشترك
الممارس للقواعد الصحية
السليمة المؤدية إلى النمو

القادر على التواصل
الإيجابي. وتقبل الاختلافات
المعتمد النهج التشاركي
والمفتوح
المتبني لمفاهيم التنمية
المستدامة
المتقن للغة العربية و اللغتين
أجنبيتين
المتقن لتكنولوجيا المعلومات
والاتصالات.
الملم بالمفاهيم الأساسية
لإدارة المال العام

المتعلم مدى الحياة
القادر على اكتساب المعرفة
واستخدامها وإنتاجها
المتحلي بالتفكير الناقد
والخلاق
الباحث والمتفكر
القادر على اتخاذ القرار
المتمتع بشخصية متوازنة
المسائل

المحترم الروابط الأسرية
والعائلية
المحترم القوانين والأنظمة
المحترم المبادئ الأخلاقية
والإنسانية العامة
المحارب الفساد والعنف
والجهل من خلال التمسك
بالمعايير الأخلاقية
المحترم للحريات
الشخصية والعامة

ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

د. أنطوان طعمة : أستاذ و عميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانية
و مستشار في المركز التربوي للبحوث و الإنماء

هل تشكّل المواصفات التي تعمل المناهج على تكوينها جوابًا عن السؤال: أيّ مواطن نريد؟

■ في مقابل المخرجات التي تصلح لكلّ مجتمع، والهادفة الى وضع خريج في سوق عمل مُعولم، ترسم الملامح والسمات البارزة في الترسّيمة الثانية صورة نابعة من خصوصية الهوية اللبنانيّة، ولكنها منفتحة ومتلاقية مع متطلّبات العيش والعمل في المحيط الإقليميّ والمدى الدوليّ الكونيّ.

(أهميّة الروابط الأسريّة، احترام القانون والقيم وحقوق الإنسان، محاربة الفساد، التعلّق بالحرّيّة والتّفكير الناقد والإبداعيّ، وبارادة العيش معًا في احترام الاختلاف، والتّمكّن من اللّغة العربيّة وامتلاك لغتين أجنبيّتين...).

ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

د. أنطوان طعمة : أستاذ و عميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانيّة
ومستشار في المركز التربويّ للبحوث و الإنماء

هل هي الخصائص الواجب معرفتها عن شخص المتعلم وحوافزه وقدراته؟

■ لا بدّ في تصميم المناهج وهندسيتها من معرفة الشخص الحقيقي الذي تخاطبه هذه المناهج المطوّرة وتتوجّه إليه، لأنّه المعنيّ الأوّل بها: هل هي متلائمة مع مشروع تعلّمه الشخصيّ ودوافعه وحوافزه وأحلامه وقدراته (نقاط قوّته وضعفه) واحتياجاته؟

■ وهذا يعني أن يستند مصمّمو المناهج إلى أبحاث حول جيل الألفيّة الثالثة (استبيانات رأي ومقابلات وبيانات...)، فيكون المتعلّمون شركاء فعليين في تعلّمهم، وبناء شخصيتهم ومستقبلهم. على سبيل المثال ثمة نوايا حسنة وكلام سخّيّ حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصّة، ولكن إلى أيّ مدى يتمّ التّعرّف الفعليّ إلى احتياجاتهم لتلبيتها؟

ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5

د. أنطوان طعمة : أستاذ وعميد سابق لكلية التربية في الجامعة اللبنانية
ومستشار في المركز التربوي للبحوث والإنماء

هل هي الخصائص الواجب معرفتها عن شخص المتعلّم وحوافزه وقدراته؟

■ **ختاماً**، نأمل أن يسهم ما طرحناه من أسئلة حول مخرجات التعلّم وسمات المتعلّم وملامحه، وبعض عناصر الجواب، في إذكاء روح السّهر والتّنبّه لما في واقعنا التربوي من اختلافات بين المؤسّسات التّعليميّة: بين القطاعين الرّسمي والخاص (المجاني وغير المجاني)، وبين مدارس المدن ومدارس الأرياف والمناطق النائية، فلا ننسى، في ظل الهوة التي تتسع بين الفقراء والأغنياء، أهميّة تكافؤ الفرص والمساواة في المواطنة.



ج 1

ج 2

ج 3

ج 4

ج 5